

## المؤتمر العام

### الدورة الثامنة عشرة

أبوظبي، ٣-٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩

البند ١٥ من جدول الأعمال المؤقت

اليونيدو وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

## استراتيجية اليونيدو من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية،

٢٠١٩-٢٠٢٥

### تقرير من المدير العام

#### ١- الخلفية

١- يبلغ عدد الدول الجزرية الصغيرة النامية الأعضاء في اليونيدو أربعاً وثلاثين دولة من أصل ٣٨ دولة جزرية صغيرة نامية هي أعضاء في الأمم المتحدة. وتشترك الدول الجزرية الصغيرة النامية، بوصفها اقتصادات جزرية صغيرة ونائية، في العديد من التحديات المتشابهة، ومنها مثلاً صغر الحجم والموارد الطبيعية المحدودة والقواعد الاقتصادية الضيقة والمسافة الكبيرة التي تفصلها عن الأسواق الرئيسية وشدّة تعرضها للكوارث المرتبطة بالمناخ. ولهذه التحديات آثار ملموسة على النمو، وكثيراً ما تؤدي إلى درجة عالية من التقلبات الاقتصادية لدى لدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢- وفي عام ٢٠١٤، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ١٥/٦٩ بشأن إجراءات العمل المعجلّ للدول الجزرية الصغيرة النامية (اختصاراً SAMOA "مسار ساموا"). وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، أُجري استعراض لمنتصف المدة لمسار ساموا، فأكد أن المسار جزء لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وما يتصل بها من أهداف التنمية المستدامة، وأنه يمثل أيضاً إطاراً عاماً قائماً بذاته لتوجيه جهود التنمية العالمية والإقليمية والوطنية الرامية لتحقيق تطلعات التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وباعتبار اليونيدو جزءاً من مصفوفة منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ مسار ساموا، فقد تعهدت المنظمة بالالتزام بمساعدة الدول الجزرية الصغيرة

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



النامية في عدد من المجالات ذات الأولوية. واليونيدو هي عضو أيضاً في الفريق الاستشاري المشترك فيما بين الوكالات بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، المنشأ بموجب قرار الجمعية العامة ٣١١/٥٩. وعلاوة على ذلك، أوصى تقرير وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2016/7) عن استعراض دعم منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وكالات الأمم المتحدة، في جملة أمور، بتعميم مسار ساموا في الخطط الاستراتيجية، والتخطيط لأنشطة الدول الجزرية الصغيرة النامية بما يتماشى مع الأولويات الوطنية والإقليمية، وبتخصيص تمويل متعدد السنوات لتيسير التنفيذ الفعال للأنشطة البرنامجية دعماً للدول الجزرية الصغيرة النامية.

٣- وقامت اليونيدو، واطعة في الاعتبار التزامها بمسار ساموا، وخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، واتفاق باريس، وخطة عمل أديس أبابا، والتوصيات الواردة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، بوضع استراتيجية من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية لتبسيط وتعزيز تدخلات اليونيدو في الدول الجزرية الصغيرة النامية بهدف تحقيق تنمية صناعية شاملة للجميع ومستدامة.

## ٢- اليونيدو والدول الجزرية الصغيرة النامية

٤- تلقت اليونيدو طلبات مباشرة من العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية للحصول على المساعدة التقنية لمواجهة التحديات الإنمائية لكل منها، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر: إدارة النفايات؛ وتنمية الطاقة المتجددة واستخدامها؛ وتعزيز الصادرات عن طريق التنوع والامتثال للمعايير الدولية والبنى التحتية الجيدة؛ وبناء القدرة على التكيف مع الصدمات البيئية؛ وتعبئة التمويل الإنمائي؛ والأعمال التجارية الزراعية وأنشطة صيد الأسماك؛ وبناء المؤسسات ووضع السياسات الصناعية.

٥- وبناءً على هذا السياق، وتماشياً مع تعاون اليونيدو السابق مع الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإن استراتيجية الدول الجزرية الصغيرة النامية سوف تفيدها كإطار توجيهي للتدخلات القائمة على النتائج والتعاون مع الدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع. وسوف تدعم الاستراتيجية أيضاً ترتيب الجهود حسب الأولوية، وكذلك سوف تدعم تنسيق هذه الجهود مع الشركاء الإنمائيين، وخصوصاً ضمن منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

٦- ويتمشى نهج اليونيدو في التصدي لتحديات الدول الجزرية الصغيرة النامية والاستجابة للفرص المتاحة لها مع الأولويات العامة الأربع للمنظمة على النحو المبين في الإطار البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، والتي تهدف إلى تحقيق النتائج الإنمائية التالية:

١' تحقيق الرخاء المشترك؛

٢' النهوض بالقدرة التنافسية الاقتصادية؛

٣' حماية البيئة؛

٤' تعزيز المعارف والمؤسسات.

٧- وتفيد الأولويات المواضيعية الثلاث الأولى لليونيدو في معالجة الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على التوالي، في حين أن للرابعة تأثيراً شاملاً لعدة قطاعات. وفي إطار الأولويات المواضيعية الأربع، وتماشياً مع طلبات المساعدة الواردة، تركز استراتيجية اليونيدو من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية على معالجة مواطن الضعف التي جمعتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة في مصفوفة منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ مسار ساموا، باعتبارها هيئة الأمم المتحدة المسؤولة عن تنسيق الجهود المبذولة على مستوى المنظومة لتنفيذ الأحكام الواردة في مسار ساموا.<sup>(١)</sup> وتشمل الاستراتيجية أيضاً تقديم تقارير منتظمة عن أنشطة اليونيدو المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية إلى مكتب الأمم المتحدة للممثل السامي لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية (OHPLLS)، وهو مسؤول أيضاً عن متابعة مسار ساموا.

٨- ويعتمد نهج اليونيدو إزاء الدول الجزرية الصغيرة النامية على عدد من المبادئ المحددة لمعالجة مواطن الضعف هذه وتحقيق الأهداف المنشودة بفعالية. وهي مبادئ تشمل زيادة التركيز على التدخلات المتكاملة المتعددة التخصصات، والتدخلات الإقليمية المتعددة البلدان، والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين. وترمي المبادئ الثلاثة جميعها إلى كفالة الشمولية المواضيعية، والتقارب الإقليمي واتساق التدخلات. ولتيسير التنفيذ، تحدد استراتيجية الدول الجزرية الصغيرة النامية الوسائل وتضع خارطة طريق للتنفيذ.

### ٣- عملية التشاور بشأن الاستراتيجية

٩- وضعت إدارة البرامج والشراكات والتكامل الميداني الاستراتيجية، بالتشاور مع إدارات أخرى ذات صلة في أمانة اليونيدو.

١٠- ولالتماس إسهامات الدول الأعضاء وتعليقاتها بشأن استراتيجية اليونيدو من أجل الدول الجزرية الصغيرة النامية، قُدمت إحاطة إعلامية للدول الأعضاء في ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٩. كما تمت مواصلة التشاور بشأن الاستراتيجية مع الدول الأعضاء من خلال رسائل المتابعة، بما في ذلك مع البعثات الدائمة للدول الجزرية الصغيرة النامية في نيويورك. وأدرجت التعليقات الواردة من الدول الأعضاء على النحو الواجب في المشروع النهائي، الذي وافق عليه لاحقاً المجلس التنفيذي لليونيدو (في ٨ آب/أغسطس ٢٠١٩).

### ٤- الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

١١- لعلّ المؤتمر العام يودُّ أن يحيط علماً باستراتيجية اليونيدو للدول الجزرية الصغيرة النامية الواردة في الوثيقة GC.18/CRP.5 ويوافق على تنفيذها.

(١) UN-DESA Matrix based on MSI and SAMOA Pathway - Vulnerability-Resilience Country Profile (VRCP)

[https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1982Vulnerability-Resilience%20Country%20Profile%20\(VRCP\).pdf](https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/1982Vulnerability-Resilience%20Country%20Profile%20(VRCP).pdf)